

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أنهن كن أربعاً امرأة ساقى الملك وامرأة صاحب دوانه وامرأة خبازه وامرأة صاحب سجنه قاله ابن عباس .

والثاني أنهن خمس امرأة الخباز وامرأة الساقى وامرأة السجن وامرأة صاحب الدواة وامرأة الآذن قاله مقاتل .

فأما العزيز فهو بلغتهم الملك والفتى بمعنى العبد قال الزجاج كانوا يسمون المملوك فتى وإنما تكلم النسوة في حقها طعناً فيها وتحقيقاً لبراءة يوسف . قوله تعالى قد شغفها حبا أي بلغ حبه شغاف قلبها . وفي الشغاف أربعة أقوال .

أحدها أنه جلدة بين القلب والفؤاد رواه عكرمة عن ابن عباس . والثاني أنه غلاف القلب قاله أبو عبيدة قال ابن قتيبة ولم يرد الغلاف إنما أراد القلب يقال شغفت فلانا إذا أصبت شغافه كما يقال كبדתه إذا أصبت كبده ويطنته إذا أصبت بطنه . والثالث أنه حبة القلب وسويداؤه .

والرابع أنه داء يكون في الجوف في الشراسيف وأنشدوا ... وقد حال هم دون ذلك داخل ... دخول الشغاف تبتغيه الأصابع

ذكر القولين الزجاج وقال الأصمعي الشغاف عند العرب داء يكون تحت الشراسيف في الجانب الأيمن من البطن والشراسيف مقاط رؤوس الأصلاع